

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

د. حاتم جبر أبو سالم

أستاذ المناهج وأساليب التدريس المساعد

جامعة القدس المفتوحة - شمال غزة

البريد الإلكتروني: abogbr@hotmail.com

ملخص: هدفت الدراسة التعرف إلى واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة من وجهة نظرهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أعد الباحث لهذا الغرض استبانته مكونة من (144) فقرة موزعة على ثمانية محاور، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظات غزة العاملين بالتعليم العام، وقد تكونت عينة الدراسة من معلم واحد بعد المائة و(66) معلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: "بعد أن اتضح أن قيمة المتوسط في المجالات ككل من وجهة نظر العينة تساوي(411.041)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (72.1%). كان ترتيب المجالات كالتالي: - 1- وبمناقشة الفرضيات التي تتعلق بـ "واقع تدريب معلمي التربية الرياضية في التعليم العام بفلسطين" تبين أنه:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات عدا مجال (المدرسين والمنتدربين) حيث توجد فيه فروق لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي في البنود: الأول، الثاني، الثالث، والرابع والمجموع الكلي.

In Service Training Program for Teachers of Physical Education in Gaza Governorates,

Abstract: The study aimed at evaluating the in service training program for teachers of physical education in Gaza governorates, from their point of view. The researcher used the descriptive analytical approach. The researcher built a questionnaire from (144) items divided into eight dimensions. The society of this study was formed from all physical teachers in Gaza governorates, who work in the general education. The sample was formed from (101) male teachers and (66) female teachers.

The most important findings of the study were the mean of all dimensions was (411.41) and the weight for all dimensions was (72.1%) , the order of the dimensions was as following:

- The discussion of the hypothesis related to the reality of physical education teachers' training in the general education in Gaza governorates:
- There is no statistically differences in evaluating the training program from teachers' point of view at ($\alpha \leq 0.05$) related to gender in all dimensions except the dimension of (trainers and trainees) there is a difference in favor of males.
 - There statistically differences in evaluating the training program from teachers' point of view at ($\alpha \leq 0.05$) related to years of experience.
 - There statistically differences in evaluating the training program from teachers' point of view at ($\alpha \leq 0.05$) related to qualification in the first, second, third and fourth dimensions and the total degree.

مقدمة:

يعتبر المعلم الركن الأساس في العملية التعليمية التربوية، فهو يلعب في ذلك دوراً قيادياً بارزاً، ويتحمل عبئاً كبيراً في سبيل إكساب طلبته العلم والمعرفة والمهارة وتزويدهم بالخبرات داخل الفصول وخارجها، وليس هناك خلافاً حول أهمية دوره الفعال، فهو المثل الأعلى والأسوة الحسنة لطلبته، حيث إن جوانب شخصيته تؤثر في كثير من الأنماط السلوكية التي يمارسها طلابه وقد أصبح إعداد المعلم وتهيئته لمتطلبات المهنة من جهة، ومقتضيات العصر الحديث من جهة أخرى، من القضايا التربوية التي تحظى باهتمام متزايد في كثير من النظم التعليمية المعاصرة، وأصبح تطوير المؤسسات والنظم القائمة على إعدادها بهدف رفع كفاءتها التعليمية لمواجهة الحاجات الجديدة للمجتمع، ولتمكنها من أن تخرج معلمين ذوي كفاءة علمية ومهنية عالية، هو الآخر مطلباً ملحاً وهدفاً رئيساً تسعى إليه كثير من الدول في أنحاء مختلفة في عالمنا المعاصر. ولا أحد ينكر الدور الذي يلعبه المعلم في حياة الطفل في المدرسة فهو الذي يساعد على التطور في الاتجاه السليم، وهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجه الصحيح، ويهيئ قواه المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى تنتج محصلة مجهودات الطفل الاتجاه النافع. وللمعلم مكانته المعروفة على مر العصور والأزمان، وهي مكانة محفوظة له على صفحات التاريخ أينما قابلها الإنسان قصصاً وشعراً ورواية .

ويعد المعلم أحد أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق، فهو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي، وفي تحقيق أهدافه على نحو أفضل وكفاءة عالية. (أبو النجا عز الدين، 2001: 17)، ونظراً لما تتطلبه ثورة المعلومات من تطوير لبرامج تدريب المعلم باعتباره حجر الزاوية في العملية التعليمية، بدأت عدة محاولات من نتائجها رفع مستوى أداء المعلم في المهنة، وتوظيفه لكفاءته، وتوجيه مهاراته لمساعدة الطلبة على تحقيق أهدافهم. ومن بين تلك المحاولات: الاهتمام بإعداد المعلم وتأهيله على أسس تربوية ونفسية جديدة قائمة على المدخل التعليمي القائم على الكفايات، والذي يعتبر من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

المعلم وأكثر شيوعاً وانتشاراً. (جويلي، 2001: 138)، وذلك يؤكد على أن التعليم المستمر بالنسبة للمعلم جزء لا يتجزأ من عملية إعدادة، مع وجوب أن يستمر ذلك الإعداد طيلة عمله في التدريس بهدف الحصول على معرفة جيدة، واكتساب ممارسات ضرورية، وخبرات جديدة ليلتحق بركب النمو والتطور في هذا الميدان ويكون على صلة بكل ما هو جديد فيه، وليعوض ما فاتته أثناء إعدادة قبل الخدمة. (موسى، 1996: 54)، يقدم برنامج الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة الدراسة الجامعية، عدداً من المفاهيم والخبرات والكفايات والاتجاهات الإيجابية نحو المهنة والنظام، في إطار يتسم بالتكامل والشمول، فتلك نوعية من البرامج تقدم خبرات عامة محورية عن التربية البدنية والرياضية لمن ينخرط في سلك العمل الرياضي بشكل عام. والبرامج المعاصرة لكليات التربية البدنية والرياضية وأقسامها يجب أن تتيح مقررات منقولة متصلة بالخبرات التربوية، صممت بحيث توافق مع التركيز على خيارات الفرد المهنية واحتياجات سوق العمل المهني لمختلف الاختصاصات المهنية الرياضية، بعد أن ظلت رديحاً من الزمن أسيرة إطار التدريس المدرسي لا يبرحه، وبخاصة في العالم العربي مع تنوع برامج الإعداد المهني لاختصاص التربية الرياضية والتربية البدنية والرياضية إلا أنها وفي مجملها تؤكد على ثلاث مجالات أساسية هي: الإعداد التربوي العام والإعداد المهني العام والإعداد المهني الاختصاصي (أمين الخولي، 2002: 113)، ولكي يقوم معلم التربية الرياضية برسائلته خير قيام؛ لا بد أن يُهيأ له الإعداد المناسب ليضطلع بمسؤولياته، وذلك يتطلب إمداده بالبرامج والخبرات، وتقديم الفرص التي لا بد أن تهيأ له من خلال برامج موضوعة على أسس علمية، ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وإمكاناته، لكي تحقق أهدافه؛ كي نصل إلى نتائج مرضية ومثمرة، وبذلك يكون قد أسهم بشكل جدي فيما هو منوط به، باعتباره أحد العوامل المهمة المؤثرة في تربية الناشئة. (الصاوي و درويش، 1991: 83)، إن إعداد المعلم قبل الخدمة لا يوفر له سوى الإحساس الذي يساعده على الشروع في ممارسة عملية التعليم، وهي بالنسبة له نقطة البداية، وعليه فإن برنامج الإعداد أثناء الخدمة هو امتداد طبيعي للإعداد قبل الخدمة، ويعني ذلك أن التعليم المستمر بالنسبة للمعلم جزء لا يتجزأ من عملية إعدادة، وأن يستمر ذلك الإعداد طيلة عمله في التدريس؛ بهدف الحصول على معرفة جديدة، واكتساب ممارسات ضرورية وخبرات جديدة ليلحق بكل ما هو جديد وليعوض ما فاتته أثناء إعدادة قبل الخدمة. (موسى، 1996: 53)، والمعلم الحقيقي هو طالب علم طوال حياته في مجتمع دائم التعلم وفي ظل ثورة المعلومات يؤمن بصدق وإخلاص أنه تعلم ليعلم، ويعلم للتعليم مما يعني: الحاجة لبرامج تدريب المعلمين واستخدامها وتقويمها ثم تطويرها مع متابعة هذا

د. حاتم أبو سالم

التطور والتجديد. (الفراء، 1996: 92)، ومن الدوافع التي تدفع المسؤولين عن التربية إلى الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة، ضعف مستويات المعلمين من الناحية العلمية والمهنية، إلى جانب الانفجار المعرفي الذي يشهده عصرنا ، حيث تتزايد المعرفة الإنسانية بسرعة مذهلة؛ مما ترتب عليه زيادة العبء الملقى على المعلم في نقل تلك الثقافة المتجددة إلى الطالب، بالإضافة إلى ضعف برامج الإعداد وتفاوتها وعدم الاهتمام بتطويرها لتناسب متطلبات العصر؛ لكل ذلك جاءت أهمية التدريب في محاولة للتغلب على تلك الصعوبات والسلبيات من ناحية، ومسايرة التطور والتقدم من ناحية أخرى، مما يعني ازدياد الحاجة إلى برامج التدريب واستمراريتها. (سعادة، 1993: 33).

مشكلة الدراسة:

تعد مسألة إعداد المعلمين ومعلمي التربية الرياضية بشكل خاص وتدريبهم أثناء الخدمة في التربية الحديثة ضرورة ملحة وحتمية لا يمكن الاستغناء عنها مهما تعددت الظروف والأسباب؛ لأن التدريب أثناء الخدمة يعتبر امتداداً للإعداد قبل الخدمة، ويعتبر إعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه بعد الخدمة عمليتين متصلتين وجهدين متكاملين لا غنى لأحدهما عن الآخر؛ لضمان معلم كفؤ قادر على القيام بالدور المناط به في ظل مجتمعات سريعة التغير، من خلال الاطلاع على الأدب التربوي يتضح مدى تزايد أهمية برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة للتوظيف باستمرار الكفاءة الفائلة: "التربية عملية مستمرة مدى الحياة وتستمر في حياة الفرد والمجتمع دون انقطاع"، والتعليم الفلسطيني يشهد في الفترة الأخيرة عملية تطوير تفرضها طبيعة المرحلة. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

- 1- ما واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

فرضيات الدراسة:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على واقع برنامج تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة.
- 2- التحقق عما إذا كانت توجد فروق في بعض المتغيرات "الجنس، الخبرة، والمؤهل" في تقويم البرنامج من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة:

- 1- تناولت موضوعاً مهماً في البيئة الفلسطينية هو برنامج تدريب معلم التربية الرياضية في فلسطين أثناء الخدمة.
- 2- شكلت الدراسة أهمية خاصة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة وخاصة معلمي التربية الرياضية
- 3- من المأمول أن تفيد هذه الدراسة المشرفين التربويين والقائمين على برنامج تدريب معلمي التربية الرياضية؛ من أجل تطوير العملية الإشرافية في التربية الرياضية.
- 4- تفيد هذه الدراسة في تشخيص نقاط الضعف مع علاجها في برامج تدريب معلمي التربية الرياضية في فلسطين.

حدود الدراسة:

- 1- الحد البشري: اقتصر البحث على جميع معلمي التربية الرياضية في محافظات غزة.
- 2- الحد الزماني: أجريت الدراسة في عام 2008-2009م.
- 3- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على محافظات قطاع غزة.

مصطلحات الدراسة:

- 1- معلم التربية الرياضية: "هو أحد الأفراد الذين تهدف المؤسسات التعليمية إلى إعداده لممارسة أدوار معينة في المجتمع وكليات التربية الرياضية كمؤسسات تعليمية تهدف أساساً إلى إعداد الطلبة للعمل في مهنة التعليم ومعلم التربية الرياضية هو أحد هذه الأضلاع". (عز الدين،

2001: 17)

د. حاتم أبو سالم

- وعرفه الباحث إجرائياً بأنه: "هو الطالب الحاصل على درجة علمية في التربية الرياضية من أحد المؤسسات التعليمية، ثم تم تعيينه في إحدى الوظائف في المؤسسات التعليمية الحكومية أو الخاصة ويمارس عملية تدريس التربية الرياضية".

2- التدريب أثناء الخدمة: عرفه يوسف: بأنه "كل برنامج منظم مخطط يمكن المعلمين من النمو في المهنة التعليمية للحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والمسلكية والتدريب من خطة مسبقة وأن تتم في إطار جماعي تعاوني، وبموجب فلسفة واضحة وإستراتيجية مستتيرة وأهداف محددة". (يوسف، 1998: 46)

وعرفه الباحث إجرائياً: بأنه "مجموعة من الدورات التدريبية المنظمة التي يشارك فيها معلم التربية الرياضية؛ بهدف تطوير كفاياته التعليمية و المهنية؛ من أجل تحسين أداء المعلم والعملية التعليمية".

الدراسات السابقة:

- **دراسة العاجز وآخرون، (2010)** بعنوان واقع تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظة غزة، هدفت الدراسة التعرف إلى واقع تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظة غزة، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أعدوا لذلك الغرض استبانة مكونة من (46) فقرة موزعة على خمسة محاور، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة غزة موزعين على المديرية الست، وقد تكونت عينة الدراسة من (580) معلماً ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

1- حاجة برامج تدريب المعلمين والمعلمات إلى وجود أهداف محددة سلفاً؛ لأن وجود تلك الأهداف يساعد على نجاح تلك البرامج ، وبالتالي تطوير أداء المعلمين والمعلمات المشاركين فيها.

2- حاجة برامج تدريب المعلمين والمعلمات إلى التخطيط لها، ويكون منطلقاً من واقع العملية التعليمية ومن احتياجات المتدربين المختلفة، وأهمية مشاركة المعلمين في كافة عمليات البرنامج من تخطيط ومشاركة في التنفيذ ومشاركة في التقويم والمناجعة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في تدريب المعلم أثناء الخدمة بالمدارس الثانوية بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجنس والفروق لصالح الذكور، ولمتغير المؤهل العلمي والفروق لصالح حملة مؤهل البكالوريوس، ولمتغير سنوات الخدمة والفروق لصالح من لديهم سنوات خدمة من 6 - 10

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

سنوات، ولمتغير عدد الدورات والفروق لصالح من لدية دورتان فأكثر .
4- أظهرت الدراسة أنه كي يمكن الوصول إلى سبل تطوير البرامج التدريبية للمعلمين يجب الأخذ بعدد من الاعتبارات من أهمها: تناسب الموضوعات التي تعرض على المعلمين والمعلمات، وتكامل عناصرها، ومناسبتها لمؤهلات المعلمين المختلفة، وخبراتهم، مع إيجاد أنشطة اختيارية؛ وذلك لإثارة الدافعية لديهم لحضور البرامج التدريبية التي تعالج احتياجاتهم ومشكلاتهم.

– دراسة أبو سالم (2010): هدفت الدراسة التعرف إلى المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة، والتحقق عما إذا كانت توجد فروق في بعض المتغيرات "الجنس، الخبرة، والمؤهل" في المعوقات التي تواجه المعلمين أثناء تدريبهم في الخدمة. وتكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية بمحافظة غزة وبلغ حجم العينة (101) معلماً واحداً بعد المائة و(66) معلمة من معلمي التربية الرياضية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة.

وبدراسة أي المجالات أكثر تأثيراً بالمعوقات من وجهة نظر العينة كانت كالتالي:-

1- المعوقات المتعلقة بجهة الإشراف (72.9%).

2- المعوقات المتعلقة بالمدرسين (71%).

3- المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج (68.5%).

4- المعوقات المتعلقة بالإمكانات والأدوات ومكان التدريب (67.76%).

5- المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج (56.7%).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

– دراسة أبو عطوان (2008): هدفت إلى التعرف على معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظة غزة ، وقد أظهرت نتائجها أن نسبة عالية من المستجيبين بلغت (74.3%) ، أقرت بوجود تلك المعوقات وكان المعوق الأول، نادراً ما يؤخذ برأي المعلمين في احتياجاتهم التدريبية 4 - . بالنسبة للمعوقات التي تتعلق بتوقيت البرامج التدريبية:فقد أظهرت النتائج أن نسبة عالية من المستجيبين بلغت 71.3% لديهم معوقات في هذا المجال وكان أعلاها تعارض وقت التدريب مع توقيت العمل في المدرسة 5- .بالنسبة للمعوقات التي تتعلق بالأساليب والوسائل التعليمية:فقد أظهرت النتائج أن نسبة مرتفعة من المستجيبين بلغت 17.2% لديهم معوقات في هذا المجال وكان أول تلك المعوقات ، قلة استخدام الحاسوب L.C.D. في التدريب .

د. حاتم أبو سالم

—دراسة سمور (2006): بعنوان "دور برنامج المدرسة وحدة التدريب في النمو المهني للمعلمين"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للمعلمين، واقع برنامج المدرسة وحدة التدريب، نقاط القوة والضعف في برنامج المدرسة، وحدة التدريب وتصور رؤية مستقبلية لبرنامج المدرسة وحدة التدريب، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد استبانة محكمة تم التأكد من ثباتها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت مجالات الاستبانة كالتالي:

1- تقييم المعلمين. 2- تقييم المدربين. 3- تقييم المشرف المقيم - تعميم البرنامج التجريبي:

وكانت عينة الدراسة (224) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج كان أهمها:

- أن المعلم يشارك فعلياً في اختيار الموضوعات التدريبية والمدربين.
 - وجود نقاط قوة متعددة، ويجب التركيز عليها ودعمها.
 - استخدام طرائق متنوعة لتحديد احتياجات المعلمين.
 - استخدام أساليب وطرائق التدريس والتقويم المختلفة.
- ومن أهم التوصيات: -

— إنشاء مراكز أبحاث مختصة لتطوير النظام الحالي لتدريب المعلم أثناء الخدمة.

— بناء برامج تدريبية تلبي احتياجات المعلمين المهنية تربط الواقع بالمستقبل.

— دراسة سيار (2004): هدفت الدراسة التعرف على أهداف التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية، وكذلك احتياجات المعلمين إلي البرامج التدريبية، أثناء الخدمة وأساليبه، والمشكلات المرتبطة بالتدريب. ونفذت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (130) معلماً من معلمي التربية الرياضية بمدارس التعليم العام بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، وكانت الأداة الرئيسة في الدراسة هي الاستبانة، وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن يكون للتدريب أثناء الخدمة أهداف تتمثل في زيادة الخبرات المنظمة، والارتقاء بمستوى أداء المعلم من خلال تنمية المعرفة والمعلومات والمهارات والقدرات، مع تحفيز المعلم إلى الأداء الجيد والمتميز، وحول احتياجات المعلمين إلى مواد دراسية، أكدت الدراسة المواد النظرية والعملية في علوم التربية البدنية والرياضية، وحول أنواع التدريب توصلت الدراسة إلى أن التدريب المتقدم أثناء الخدمة، والتدريب من أجل التطوير والترقية حصلوا على نسب مئوية عالية. وحول المشكلات التي تواجه التدريب أثناء الخدمة فقد تمثلت في التخطيط، وفي المحتوى، وفي الكفايات التعليمية، والتقدير، والحوافز، والتقويم.

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

– دراسة أبو سالم (2003): بعنوان "واقع إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة الأقصى"، حيث هدفت الدراسة للتعرف إلي واقع إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة الأقصى واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استخدامه استبانته للتعرف على أهم مشكلات برنامج التربية الرياضية وكانت النتائج أن مجالات مقياس المشكلات حظيت جميعاً بدرجة اهتمام متوسطة لدى الطلبة بنسبة (57%) وجاء تحصيل الطلبة على اختبار مستوى المعرفة الرياضية متدنياً بنسبة (53%) وأن الاتجاهات نحو برنامج التربية الرياضية كان مرتفعاً بشكل ملحوظ.

–دراسة محمود (2003) دراسة بعنوان احتياجات مدرس التربية الرياضية من التدريب أثناء الخدمة. هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على احتياجات مدرس التربية الرياضية من التدريب أثناء الخدمة. وقد أجريت الدراسة على عينة من مدرسي التربية الرياضية بمحافظة الفيوم. وتوصلت النتائج إلى أن نصاب المدرس من الحصص يعتبر عالياً جداً، وأن الميزانية المخصصة للرياضة قليلة، مع نقص في الإمكانات المادية والساحات والملاعب.

– دراسة جبر (2002): بعنوان "تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة بمحافظة غزة في ضوء اتجاهات عالمية معاصرة"، هدفت تلك الدراسة إلى تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين المتدربين والمشرفين التربويين في ضوء اتجاهات عالمية معاصرة، وقد وضحت أنه كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين والمتدربين والمشرفين التربويين في النظرة لبرامج التدريب أثناء الخدمة تُعزى إلي عامل الجنس وعامل الوظيفة (معلم ، مشرف) وعامل المؤسسة (وكالة ، حكومة)؛ وذلك من أجل تطوير هذه البرامج وتحسينها والتوصل إلي توجهات أساسية لتحسين برامج تدريب المعلمين واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي كونه مناسباً للدراسة، ومن أجل ذلك أعدت أداة الدراسة التي تكونت من (91) فقرة موزعة على ثمانية مجالات وهي: الحاجة للتدريب، تخطيط البرنامج التدريبي ، أهداف البرنامج التدريبي ، محتوى البرنامج التدريبي ، الأساليب والوسائل التعليمية ، إمكانات المركز التدريبي ، تقويم البرنامج التدريبي ، وجهة نظر المعلمين المتدربين في أعضاء هيئة التدريب.

وكانت عينة الدراسة (455) معلماً ومعلمة (213) معلماً و(242) معلمة بالإضافة إلى (80) مشرفاً تربوياً ممن شاركوا بالبرامج التدريبية. وكانت أهم النتائج:-

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة الدراسة الذكور مقارنة بدرجات عينة الدراسة من الإناث.

د. حاتم أبو سالم

- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات كل من المعلمين المتدربين والمشرفين التربويين وذلك لصالح مجموعة المشرفين.
- 3- كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند كل من معلمي ومشرفي الوكالة ومعلمي ومشرفي الحكومة في الاستجابة على فقرات الاستبانة ذلك لصالح معلمي ومشرفي الوكالة.
- دراسة (Rowe، 2000): بعنوان "تصورات معلمي التربية البدنية لتصميم وتطبيق برامج التدريب أثناء الخدمة"، تم تطبيق تلك الدراسة في ولاية (ميتشجين) الأمريكية كدراسة حالة حول مشروع أنموذجي لمنهج التربية البدنية، وقد طبق ذلك البرنامج في العام الدراسي 1998، وقد حضره (466) معلماً يمثلون (40%) من معلمي التربية البدنية بالولاية، ولقد انتهى البرنامج بوضع تصور مستقبلي لتدريب معلمي التربية البدنية يراعي احتياجاتهم المهنية والفنية والاختصاصية.
- دراسة بترسون (1994): بعنوان "أثر التدريب أثناء الخدمة في استخدام المدرس للتكنولوجيا التربوية المتجددة"، هدفت الدراسة لبحث تأثير النواحي الفنية لتدريب المعلمين في استعمال أجهزة الميكروكمبيوتر وقد أجريت الدراسة في ولاية كنساس، حيث قام الباحث بتحديد مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدماً المنهج التجريبي في دراسته، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالتدريب، لأن برامج التدريب تعتبر وسيلة هامة لمساعدة المعلمين المهتمين بتعلم استخدام الطرق الحديثة في التربية.
- دراسة كونكل (1997) Conkle دراسة بعنوان احتياجات مدرسي التربية البدنية من برنامج التدريب أثناء الخدمة. هدفت الدراسة إلى تقدير احتياجات المدرسين من البرنامج التدريبي أثناء الخدمة. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 265 مدرساً من مدرسي التربية البدنية ابتدائي وثنائي في الاباما Alabama وتوصلت النتائج إلى أن مطالب مدرسي التربية البدنية زيادة الوقت المخصص لتنفيذ البرامج التدريبية.
- دراسة لين كو جوي Lin Kuo gui (1997) دراسة بعنوان احتياجات مدرسي التربية البدنية الثانوي من التدريب أثناء الخدمة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على ما يحتاجه مدرس التربية البدنية في المرحلة الثانوية. أجريت الدراسة على عينة قوامها 450 مدرساً ثانوياً في تايوان الصين. وقد توصلت النتائج إلى أن البرامج التدريبية تقدم معلومات قيمة للمدرسين أثناء الخدمة.
- دراسة موتيسو (Mutiso، 1992): بعنوان "تحو تحديد وتطوير برنامج فيديو مناسب للتدريب أثناء الخدمة لمعلمي المدرسة الابتدائية في كينيا"، حيث هدفت الدراسة لتصميم وتطوير برنامج فيديو للتدريب المستقبلي للمعلمين من كينيا أثناء الخدمة، واستخدم الباحث استبانة

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

بالإضافة إلى مقابلات رسمية تم استخدامها لجمع المعلومات وخلصت الدراسة إلى نتائج منها أن المعلمين قد استخدموا الاستراتيجيات الموصى بها، وأن كلاً من الطلاب والمعلمين كانوا متحمسين لذلك البرنامج التدريبي.

—دراسة برويست (Probst, 1989): بعنوان "تكنولوجيا الكمبيوتر وحاجات التدريب أثناء الخدمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في نبراسكا"، هدفت تلك الدراسة إلى فحص حاجات تكنولوجيا الكمبيوتر في التدريب أثناء الخدمة عند مدرس المرحلة الابتدائية في (نبراسكا)، واستخدم الباحث استبانة تم توزيعها على معلمي المرحلة الابتدائية في نبراسكا، حيث تم من خلالها فحص ثلاثة فروع بشأن الفروق من حيث الخبرة، المستوى التعليمي، والطبقات التشريعية، وبلغت عينة الدراسة (246) معلماً من (55) مدرسة ابتدائية في نبراسكا، وكانت أهم نتائج الدراسة:-

1. تفضيل التدريب الإضافي أثناء الخدمة بشأن تكنولوجيا الكمبيوتر.
2. اقتراح معلمي نبراسكا الابتدائية بأن يقوم زملاؤهم المعلمون بتدريب بعضهم البعض على شكل جلسات تدريبية تستغرق نصف يوم.

— دراسة ديفز وأزيت (Davis & Azet, 1984): بعنوان "تقويم أداء المعلم قبل الخدمة وأثناء الخدمة"، حيث هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الكفايات التي يجب توافرها في المعلم وكيفية تقويم أدائه قبل الخدمة وأثناءها، ومن أهم نتائج الدراسة:-

1- وضع تصور للمراحل التي يمر بها الطالب المعلم لكي يصل إلى إعداد مهني كامل.
2- وجوب اشتغال برنامج إعداد المعلم على الكفايات وتحديد الوقت المناسب لإكسابه إياها، وتقويم مدى تمكنه من الكفايات، وقد توصل الباحثان إلى تسع وأربعين كفاية موزعة على ستة محاور هي: التخطيط، إدارة الصف، المحتوى، التقويم، التفاعل أثناء الدرس، تفاعل الكفايات. وأوضح الباحثان أن ظروف المدارس تؤثر تماماً على شكل أداء المعلم أكثر من برنامج الإعداد، كما أن فقدان العلاقة بين مؤسسات إعداد المعلم والمدارس العاملين فيها له تأثير سلبي على مستويات أداء المعلمين.

تعليق علي الدراسات السابقة:

أجمعت الدراسات السابقة، سواء العربية منها أم الأجنبية : على أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة، كما أن ذلك التدريب بحاجة إلى تطوير دائم لرفع مستوى أداء المعلم، كما ركزت تلك الدراسات على ضرورة إعادة النظر في البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين أثناء الخدمة، مع مراعاة تخطيط وتصميم تلك البرامج التدريبية، مع تنوع تلك البرامج لتناسب احتياجات المعلمين، وضرورة إعداد تلك البرامج لتدريب المعلمين بشكل شامل ومتكامل بما يتوافق ويتناسب مع

د. حاتم أبو سالم

مستوياتهم العلمية والفكرية، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بالتعرف إلى محاور تدريب المعلمين أثناء الخدمة، والاطلاع على مجالات التدريب والاستفادة منها في رسم صورة وتصور للتخطيط لتدريب المعلم الفلسطيني أثناء الخدمة وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تقوم بعملية التعرف على تدريب المعلمين أثناء الخدمة من خلال وجهة نظرهم وتشمل جميع المعلمين والمعلمات العاملين بتدريس التربية الرياضية بمدارس محافظات غزة.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها. (الأغا و الأستاذ، 2000: 16)، والمنهج الوصفي الذي يعتبر من أبسط الطرق العلمية المتبعة وبدونه يعجز العلم عن التقدم إلى أهدافه الجوهرية للوصف. (أبو حطب، 1991: 112)

ثانياً: مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من كافة معلمي التربية الرياضية بمحافظة غزة من كلا الجنسين للعام 2008-2009 البالغ عددهم (290) معلماً ومعلمة في مدارس التعليم العام. ثالثاً: عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وقد تم اختيار (167) معلماً ومعلمة من العاملين في تدريس التربية الرياضية في التعليم الفلسطيني العام بمحافظة غزة.

رابعاً: أدوات الدراسة: تم تصميم أداة الدراسة وهي: استبانة تقويم برنامج تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة. (إعداد الباحث)

◆ استبانة تقويم برنامج تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك لتقويم برنامج تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة من وجهة نظرهم، حيث تم إعداد هذه الاستبانة عبر عدة خطوات:-

- 1- مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك للاستفادة منها خاصة في تحديد مجالات الاستبانة وصياغة فقراتها.
- 2- مراجعة الأدب التربوي العام.
- 3- مقابلة المسؤولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة بشكل عام.
- 4- مقابلة المسؤولين عن تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بشكل خاص.

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

ومن خلال ما سبق تم تحديد مجالات الأداة وفقراتها.

وتضمنت الاستبانة المجالات الثمانية التالية:-

- 1- مجال الحاجة للتدريب أثناء الخدمة.
 - 2- تخطيط البرنامج التدريبي.
 - 3- أهداف البرنامج التدريبي.
 - 4- محتوى البرنامج التدريبي.
 - 5- الأساليب والوسائل التعليمية.
 - 6- إمكانات المركز التدريبي.
 - 7- تقويم البرنامج التدريبي.
 - 8- وجهة نظر المعلمين المتدربين بالمدرسين والمتدربين.
- وصيغت فقرات العبارة التي تضمنها كل مجال من هذه المجالات حيث كانت (115) فقرة في صورتها الأولية.

♦ تحديد طريقة الاستجابة: حُدِّت أوزان الاستبانة كما يلي:

كبيرة جداً = 5 كبيرة = 4 متوسطة = 3 قليلة = 2 بسيطة جداً = 1

♦ صدق استبانة تقويم برنامج تدريب معلمي التربية الرياضية من وجهة نظرهم:

لقد تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق كما يلي :-

أولاً _ حساب صدق الاستبانة:

1- صدق المحكمين: تم حساب صدق المقياس بواسطة صدق المحكمين؛ للتأكد من مدى ملاءمة مفردات المقياس للغرض الذي وضع من أجله، وهو تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وذلك بعرض المقياسين على بعض الأساتذة كمحكمين ملحق رقم (3)؛ للأخذ برأيهم في مدى مساهمة مفرداته.

2- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: ولقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، بإيجاد معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح من الجدول (1):

جدول (1)

يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الحاجة للتدريب أثناء الخدمة	11	0.784	0.01
التخطيط للبرنامج التدريبي	11	0.839	0.01
أهداف البرنامج التدريبي	20	0.811	0.01
محتوى البرنامج التدريبي	16	0.854	0.01
الأساليب والوسائل التعليمية	14	0.888	0.01
إمكانات المركز التدريبي	12	0.792	0.01
تقويم البرنامج التدريبي	15	0.831	0.01
المدرسون والمتدربون	16	0.728	0.01

يتضح من الجدول (1) أن جميع مجالات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة، وأيضاً تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما توضحها الجداول التالية:-

جدول (2)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

لمجال الحاجة للتدريب أثناء الخدمة

الدرجة	الارتباط	الفقرة
0.01	0.537	1- تساعد برامج التربية العملية بقسم التربية الرياضية الطالب المتدرب في تنمية وتدعيم مهارات التدريس.
0.01	0.751	2- يزيد التدريب من تبصير المتدرب بخصائص المتعلمين وحاجاتهم مما يساعد في مواجهة الصعوبات أثناء العمل.
0.01	0.685	3- تدريب المعلمين خلال الخدمة ضروري؛ لرفع كفاياتهم التعليمية والبدنية.
0.01	0.625	4- يساعد برنامج تدريب المعلمين على معرفة الجديد في مجال التربية الرياضية.
0.01	0.725	5- يساعد التدريب أثناء الخدمة المعلم على إدراك المفاهيم المتصلة بالتربية الرياضية.
0.01	0.747	6- يؤدي التدريب أثناء الخدمة لمعرفة الجديد بأساليب تدريس التربية الرياضية.
0.01	0.707	7- يساعد التدريب أثناء الخدمة؛ على معرفة الجديد بالتقنيات التعليمية وطرق استخدامها.
0.01	0.543	8- يؤدي البرنامج التدريبي إلى مواكبة المستجدات في محتوى المنهاج.

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

0.01	0.844	9- يساعد التدريب على تحقيق أهداف برنامج التربية الرياضية بفاعلية واعية.
0.01	0.664	10- يساعد البرنامج التدريبي في جسر الهوة بين التدريب قبل الخدمة ثم التدريب أثناء الخدمة.
0.01	0.491	11- أرغب بالالتحاق بكافة الدورات التدريبية؛ لمواكبة متطلبات المهنة.

يتضح من الجدول (2) أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (3)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

لمجال التخطيط للبرنامج التدريبي

الدلالة	الارتباط	الفقرة
0.01	0.562	1- تلعب مدة الدورة دوراً أساسياً في عملية التخطيط.
0.01	0.729	2- يجب أن يتضمن البرنامج التدريبي دورات طويلة وأخرى قصيرة.
0.01	0.478	3- يفضل اخذ رأي معلمي التربية الرياضية في تحديد موضوعات التدريب.
0.01	0.760	4- يعتمد التخطيط على أسس تربوية واضحة ومحددة.
0.05	0.398	5- يشارك في التخطيط خبراء التربية الرياضية.
0.01	0.609	6- يعتمد التخطيط على ورش وأوراق عمل ونشاطات أخرى.
0.01	0.643	7- يتم الالتزام بالتخطيط عند تنفيذ البرنامج.
0.01	0.696	8- أفضل الدورات القصيرة التي لا تزيد مدتها عن شهر.
0.01	0.643	9- يراعى خبرات المعلم السابقة في عملية التخطيط.
0.01	0.708	10- التخطيط للتدريب عملية تكاملية ومستمرة.
0.01	0.794	11- يجب إشراك خبراء التربية الرياضية بعملية التخطيط.

يتضح من الجدول (3): أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (4)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة لمجال الأهداف

الدالة	الارتباط	الفقرة
0.01	0.615	1- تحقق مفهومي المرونة والإبداع لدي معلمي التربية الرياضية المتدربين.
0.01	0.692	2- بناء الخبرات الذاتية للمتدربين وتوسيع نطاق المهارة.
0.01	0.676	3- تتبثق أهداف البرنامج التدريبي من احتياجات المتدربين.
0.05	0.680	4- أهداف البرنامج واضحة ومحددة.
0.01	0.444	5- ترتبط أهداف البرنامج التدريبي بمشكلات الأنظمة التعليمية.
0.01	0.336	6- ترتبط أهداف البرنامج التدريبي بأهداف التربية الرياضية بمراحل التعليم العام.
0.01	0.647	7- تراعي الأهداف الجوانب التعليمية والجوانب التطبيقية للتربية الرياضية.
0.01	0.737	8- ساهم أهداف البرنامج تعرف معلم التربية الرياضية مناهج التربية الرياضية.
0.01	0.796	9- تعمق أهداف البرنامج إدراك معلم التربية الرياضية للمفاهيم الرياضية.
0.01	0.722	10- تعرف الأهداف معلم التربية الرياضية المداخل الحديثة لتدريس التربية الرياضية.
0.01	0.825	11- توجه الأهداف معلم التربية الرياضية؛ للوقوف على بعض الأهداف الخاصة بدرس التربية الرياضية.
0.01	0.837	12- تساعد الأهداف معلم التربية الرياضية على حسن استخدام تكنولوجيا الإمكانيات الرياضية في عملية التعلم.
0.01	0.583	13- تساعد أهداف البرنامج التعرف على أساليب التقويم الحديثة.
0.01	0.496	14- توجه الأهداف معلم التربية الرياضية إلى إدراك أهمية التربية الرياضية في التعليم العام.
0.01	0.680	15- توسع الأهداف القاعدة المعرفية في موضوعات الاختصاص.
0.01	0.750	16- تعرف أهداف البرنامج التدريبي المعلمين بطرائق وأساليب التدريس المناسبة.
0.01	0.656	17- تسعى لتنمية شخصية معلم التربية الرياضية.
0.01	0.552	18- تنمي قدرات معلمي التربية الرياضية في الإدارة الصفية.
0.01	0.753	19- تنمي أهداف البرنامج لدى معلمي التربية الرياضية روح البحث والتجريب.
0.01	0.762	20- تحسن الاتجاهات الإيجابية في عملية التعليم والتعلم.

يتضح من الجدول (4): أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

جدول (5)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

لمجال محتوى البرنامج التدريبي

الدلالة	الارتباط	الفقرة
0.01	0.630	يناسب محتوى البرنامج التدريبي طبيعة العمل الذي يمارسه المتدرب.
0.01	0.745	يتناسب محتوى البرنامج التدريبي مع أهداف البرنامج.
0.01	0.666	يربط المحتوى التدريبي بين الجانبين العملي والنظري للتربية الرياضية.
0.01	0.796	يقدم المحتوى المعلومات الحديثة في الثقافة الرياضية.
0.01	0.752	يراعي المحتوى التنوع بالأنشطة.
0.01	0.655	تضمن محتوى البرنامج المفاهيم الرئيسية لمناهج التربية الرياضية.
0.01	0.766	تضمنت الدورات التدريبية أهداف مناهج التربية الرياضية في التعليم العام.
0.01	0.658	يميل المحتوى للتجديد والحدثة.
0.01	0.618	يتلائم محتوى البرنامج التدريبي مع أهداف التربية الرياضية.
0.01	0.681	يتضمن محتوى البرنامج التدريبي موضوعات هامة في التربية الرياضية.
0.01	0.540	يراعي المحتوى التطورات الحديثة في مجال التربية الرياضية.
0.01	0.656	يعمل محتوى البرنامج في رفع كفايات معلمي التربية الرياضية.
0.01	0.573	يراعي محتوى البرنامج التدريبي الاحتياجات الحديثة في تعليم مهارات الألعاب والرياضات الفردية والجماعية.
0.01	0.664	يتضمن محتوى البرنامج التدريبي على جانب لرفع معدل اللياقة البدنية للمعلمين.
0.01	0.754	محتوى التدريب ذو صلة بمهارات التدريس.
0.01	0.681	يرتبط محتوى التدريب باحتياجات معلمي التربية الرياضية الوظيفية.

يتضح من الجدول (5): أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (6)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة
لمجال الأساليب والوسائل التعليمية

الدالة	الارتباط	الفقرة
0.01	0.742	1- يطبق في البرنامج التدريبي أساليب كافية لتنفيذه.
0.01	0.826	2- يوظف البرنامج التدريبي عدة أساليب أثناء عرض الموضوعات التدريبية.
0.01	0.753	3- تحقق الأساليب الأهداف المنشودة.
0.01	0.733	4- تتوافق أساليب التدريب مع قدرات المتدربين العلمية والمهارية.
0.01	0.733	5- يحقق البرنامج وقتاً كافياً لموضوع الوسائل التعليمية.
0.01	0.755	6- تتلاءم الوسائل التعليمية مع الموضوعات التي تدرس بالبرنامج.
0.01	0.840	7- يحث القائمون على البرنامج التدريسي على استخدام الوسائل التعليمية.
0.01	0.706	8- تتوفر وسائل تعليمية في مكان عقد البرنامج.
0.01	0.712	9- تتوفر الوسائل التدريبية الحديثة مثل الحاسب الآلي.
غير دالة	0.181	10- تعتمد الدورات التدريبية في التربية الرياضية على المحاضرات فقط.
0.01	0.717	11- تعتمد الدورات التدريبية في التربية الرياضية على المحاضرات النظرية والتدريبات العملية والورش التعليمية.
0.01	0.616	12- تستخدم بعض أساليب التدريس في الدورات التدريبية مثل أسلوب المناقشة والحوار .
0.01	0.734	13- تستخدم طرق تدريس حديثة في الدورات التدريبية مثل التعليم المصغر أو التعليم الذاتي.
0.01	0.742	14- تعتمد الدورات التدريبية على بعض الأنشطة التعليمية مثل تكليف بعض المعلمين بكتابة البحوث أو التقارير العلمية.

يتضح من الجدول (6): أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة عدا الفقرة رقم (10).

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

جدول (7)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة لمجال إمكانات

المركز التدريبي

الدلالة	الارتباط	الفقرة
0.01	0.824	1- يتوفر في المركز التدريبي المراجع والكتب الرياضية.
0.01	0.795	2- يعمل البرنامج على توظيف المكتبة بشكل إيجابي.
0.01	0.798	3- يعمل المركز التدريبي على توفير ما يلزم من تجهيزات.
0.01	0.762	4- يحدد المشرفون على البرنامج التدريبي مكاناً مناسباً لتنفيذ التدريبات.
0.01	0.647	5- يراعي المشرفون على التدريب قرب مركز التدريب من أماكن العمل والسكن.
0.01	0.782	6- توجد حوافز مادية للمتدربين.
0.01	0.694	7- تتوفر وسائل ترويجية أثناء انعقاد البرنامج التدريبي.
0.01	0.849	8- تتوفر الصالات الرياضية في المركز التدريبي.
0.01	0.779	9- تتوفر الأدوات لتسهيل الجانب العملي.
0.01	0.861	10- تتوفر التهوية والإضاءة بشكل كبير.
0.01	0.829	11- تتوفر القاعات المجهزة بالتكنولوجيا الحديثة.
0.01	0.826	12- سهولة عملية المواصلات للمركز التدريبي.

يتضح من الجدول (7): أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (8)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة لمجال تقويم

البرنامج التدريبي

الدلالة	الارتباط	الفقرة
0.01	0.469	1- التقويم القبلي للمتدربين قبل بدء البرنامج على أسس علمية
0.01	0.679	2- يشارك في التقويم كل من ساهم في التخطيط لذلك البرنامج.
0.01	0.796	3- يستخدم التقويم في البرامج التدريبية الأساليب الموضوعية.
0.01	0.706	4- تتناسب الأساليب التقويمية مع أهداف البرنامج .
0.01	0.770	5- تستمر عملية المتابعة بعد الانتهاء من تنفيذ البرامج التدريبية
0.01	0.730	6- يواكب البرنامج المهارات التطبيقية الحديثة للمتدربين.
0.01	0.707	7- أشعر بجدية الأساليب التقويمية المتبعة في تقويم البرنامج.
0.01	0.689	8- يشتمل التقويم لجميع عناصر البرنامج التقويمي.

د. حاتم أبو سالم

0.01	0.526	9- يختبر المتدربين شفهيًا في كل مقررات الدورات.
0.01	0.744	10- يتم متابعة وتقييم أثر التدريب في مكان عمل المتدرب من خلال استخدام استمارات، لقاءات، ملاحظات.....
0.01	0.747	11- تستخدم أساليب التقييم الحديثة في الدورات التدريبية.
0.01	0.650	12- يشارك خبراء التربية الرياضية والمشرفون على الدورات في تقييم المتدربين.
0.01	0.751	13- توفر بعض التقارير الموضوعية عن خطة سير الدورات التدريبية.
0.01	0.841	14- يتم التقييم بشكل دوري ومستمر وشامل طوال الفترة التدريبية.
0.01	0.851	15- يستخدم التقييم أساليب متنوعة منها: الاختبارات الموضوعية والعملية والشفوية والتحريرية.

يتضح من الجدول (8): أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (9)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة لمجال المدربين والمتدربين

الدلالة	الارتباط	الفقرة
0.01	0.562	1- يلتزم المعلمون بمواعيد النشاط الموكل إليهم.
0.01	0.781	2- يوظف معلمو التربية الرياضية الأفكار المطروحة عملياً.
0.01	0.659	3- يساهم المعلمون في تنفيذ الأنشطة الموكلة إليهم.
0.01	0.672	4- يساهم المعلمون في إعداد الأنشطة الدراسية مسبقاً.
0.01	0.688	5- يشارك المعلمون في إثراء البرنامج التدريبي.
0.01	0.692	6- يقيم المدرب علاقات حسنة مع المتدربين.
0.01	0.703	7- يتسم المدرب بقدرة عالية من التخطيط والإدارة والتنظيم.
0.01	0.708	8- يتعاون المدرب مع المتدرب لمواجهة المشكلة التدريبية.
0.01	0.567	9- المدربون من أصحاب الدرجات العلمية العالية.
0.01	0.758	10- يستخدم المدربون الأساليب المناسبة في الدورات التدريبية.
0.01	0.586	11- يستخدم المدربون الأساليب النظرية بشكل قاطع.
0.01	0.412	12- يجيب المدربون عن جميع التساؤلات المطروحة.
0.01	0.717	13- يتبادل المدربون الخبرات مع المعلمين المتميزين.
0.01	0.707	14- لدى المدربون قدرات عالية في استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة.
0.01	0.660	15- يسعى المدربون لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي.
0.01	0.506	16- ينوع المدربون في أساليب وطرق التدريس خلال البرنامج التدريبي.

يتضح من الجدول (9): أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذا دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

ثانياً - ولقد تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ:

حيث تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ؛ وذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة بجانب أنها لا تتطلب إعادة تطبيقه كما أنها تستخدم كل عبارات الاستبانة، ويبين الجدول رقم (10) جميع معاملات ألفا كرونباخ.

جدول (10)

يوضح معامل ألفا كرونباخ لمجالات استبانة تقويم برنامج تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1- الحاجة للتدريب أثناء الخدمة	11	0.8702
2- التخطيط للبرنامج التدريبي	11	0.8537
3- أهداف البرنامج التدريبي	20	0.9317
4- محتوى البرنامج التدريبي	16	0.9199
5- الأساليب والوسائل التعليمية	13	0.9310
6- إمكانات المركز التدريبي	12	0.9421
7- تقويم البرنامج التدريبي	15	0.9290
8- المدربين والمتدربين	16	0.9089

يتضح من الجدول (10): أن جميع قيم معامل ألفا عالية؛ مما يدل على ثبات عالي لاستبانة تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين.

* الصورة النهائية للاستبانة:- استقرت الاستبانة على (114) فقرة بعد أن قام الباحث بحذف عبارة واحدة.

نتائج الدراسة :

♦ النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول ومناقشتها:

نص السؤال الأول على ما: " ما واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة ؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحث بدراسة أي المجالات أكثر علاقة بـ "تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين"، حيث تم إيجاد قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي كما يوضحها الجدول (18).

الجدول (18)

قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجالات تقويم البرنامج التدريبي

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	الحاجة للتدريب أثناء الخدمة	44.7545	5.80140	%81	1
2	التخطيط للبرنامج التدريبي	44.4072	5.69840	%80.7	2
3	أهداف البرنامج التدريبي	76.1916	14.29758	%76.2	3
4	محتوى البرنامج التدريبي	58.5269	11.71129	%73.2	5
5	الأساليب والوسائل التعليمية	44.5090	9.23904	%68.5	6
6	إمكانات المركز التدريبي	35.4491	11.5725	%59.1	8
7	تقويم البرنامج التدريبي	48.4012	12.5664	%64.5	7
8	المدرّبون والمتدربون	58.8024	9.91606	%73.5	4
	الدرجة الكلية لمجال "الحاجة للتدريب أثناء الخدمة"	411.041	66.6122	%72.1	***

ويتضح من الجدول (18): أن مجالات الاستبانة تتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الفقرات المقترحة في المجالات ككل من وجهة نظر العينة قد بلغ (411.041) في حين بلغ الوزن النسبي للمجالات ككل (72.1%)، وبدراسة أي المجالات أكثر تأثيراً بـ "التقويم من وجهة نظر العينة" تبين التالي:

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

أولاً - فيما يتعلق بالحاجة للتدريب أثناء الخدمة:

كانت النتائج كما يوضحها الجدول (19):

الجدول (19)

قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال
"الحاجة للتدريب أثناء الخدمة"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تساعد برامج التربية العملية بقسم التربية الرياضية الطالب المتدرب في تنمية وتدعيم مهارات التدريس.	4.25	0.738	85.00	2
2	يزيد التدريب من تبصير المتدرب بخصائص المتعلمين وحاجاتهم مما يساعد في مواجهة الصعوبات أثناء العمل.	4.15	0.789	83.00	5
3	تدريب المعلمين خلال الخدمة ضروري؛ لرفع كفاياتهم التعليمية والبدنية.	4.29	0.860	85.80	1
4	يساعد برنامج تدريب المعلمين على معرفة الجديد في مجال التربية الرياضية.	4.23	0.836	84.60	3
5	يساعد التدريب أثناء الخدمة المعلم على إدراك المفاهيم المتصلة بالتربية الرياضية.	3.99	0.781	79.80	8
6	يؤدي التدريب أثناء الخدمة؛ لمعرفة الجديد بأساليب تدريس التربية الرياضية.	4.09	0.855	81.80	6
7	يساعد التدريب أثناء الخدمة على معرفة الجديد بالتقنيات التعليمية وطرق استخدامها.	3.82	1.005	76.40	11
8	يؤدي البرنامج التدريبي إلى مواكبة المستجدات في محتوى المنهاج.	3.84	0.925	76.80	10
9	يساعد التدريب على تحقيق أهداف	4.04	0.764	80.80	7

د . حاتم أبو سالم

				برنامج التربية الرياضية بفاعلية واعية.	
9	78.00	0.826	3.90	يساعد البرنامج التدريبي في جسر الهوة بين التدريب قبل الخدمة ثم التدريب أثناء الخدمة.	10
4	83.80	0.884	4.19	أرغب بالالتحاق بكافة الدورات التدريبية لمواكبة متطلبات المهنة.	11
***	%81	5.8014	44.7545	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (19): أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على ذلك المجال ككل بلغت (44.7545)، وبلغ الوزن النسبي لذلك المجال (81%)، مما يعبر عن درجة كبيرة جداً من وجهة نظر المعلمين، وقد تتفاوت فقرات المجال من حيث قوتها لتقويم البرنامج التدريبي؛ وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي لمعرفة الفقرات التي لها تأثير أكثر في تقويم البرنامج، يتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرة في ذلك البعد كانت: الفقرة (3) والتي نصت على " تدريب المعلمين خلال الخدمة ضروري؛ لرفع كفاياتهم التعليمية والبدنية احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.80).

وأن أدنى فقرة في ذلك البعد كانت: الفقرة (5) والتي نصت على يساعد التدريب أثناء الخدمة على معرفة الجديد بالتقنيات التعليمية وطرق استخدامها " حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (79.80).

وقد ارجع الباحث ذلك لكون إجماع معلمي التربية الرياضية على ضرورة تدريب المعلمين من أجل رفع كفاءتهم التعليمية، وأيضاً قدراتهم البدنية كما أجمع المعلمون على ضرورة الاهتمام ببرامج التربية العملية التي تسبق التدريب أثناء الخدمة؛ كونه يعزز في تنمية المهارات التدريسية للطلاب المعلم؛ مما يسهل عملية التدريس بعد التعيين. وأجمع المعلمون على ضرورة أن يشتمل التدريب أثناء الخدمة على التقنيات العلمية والتكنولوجية الحديثة والتعليم عليها، ومنها يمكن معرفة الجديد في محتوى المناهج في اختصاص التربية الرياضية.

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

ثانياً - فيما يتعلق التخطيط للبرنامج التدريبي:

كانت النتائج كما يوضحها الجدول (20):

الجدول (20)

قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال

"التخطيط للبرنامج التدريبي"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1-	تلعب مدة الدورة دوراً أساسياً في عملية التخطيط.	3.92	0.873.	78.40	6
2-	يجب أن يتضمن البرنامج التدريبي دورات طويلة وأخرى قصيرة.	3.84	0.879.	76.80	9
3-	يفضل اخذ رأي معلمي التربية الرياضية في تحديد موضوعات التدريب.	4.34	0.808.	86.80	2
4-	يعتمد التخطيط على أسس تربوية واضحة ومحددة.	4.22	0.860.	84.40	3
5-	يشارك في التخطيط خبراء التربية الرياضية.	4.11	0.976.	82.20	5
6-	يعتمد التخطيط على ورش وأوراق عمل ونشاطات أخرى.	3.91	0.941.	78.20	7
7-	يتم الالتزام بالتخطيط عند تنفيذ البرنامج.	3.73	0.978.	74.60	11
8-	أفضل الدورات القصيرة التي لا تزيد مدتها عن شهر.	3.82	0.971.	76.40	10
9-	يراعى خبرات المعلم السابقة في عملية التخطيط.	3.86	1.003	77.20	8
10-	التخطيط للتدريب عملية تكاملية ومستمرة.	4.16	0.908.	83.20	4
11-	يجب إشراك خبراء التربية الرياضية بعملية التخطيط.	4.45	0.792.	89.00	1
***	الدرجة الكلية لمجال "التخطيط للبرنامج التدريبي"	44.4072	5.69840	%80.7	

د. حاتم أبو سالم

يتضح من الجدول (20): أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على ذلك المجال ككل بلغت (44.4072)، في حين بلغ الوزن النسبي لذلك المجال (80.7%)، مما يعبر عن درجة كبيرة جداً من وجهة نظر المعلمين، وقد تتفاوت فقرات المجال من حيث قوتها لتقويم البرنامج التدريبي، وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي لمعرفة الفقرات التي لها تأثير أكثر في تقويم البرنامج، ويتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرة في ذلك البعد كانت: الفقرة (11) والتي نصت على " يجب إشراك خبراء التربية الرياضية بعملية التخطيط"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.00).

وأن أدنى فقرة في ذلك البعد كانت: الفقرة (7) والتي نصت "يتم الالتزام بالتخطيط عند تنفيذ البرنامج"، حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (74.60).

ومن خلال ترتيب الفقرات كما هو موضح في السابق نرى أنه عند التخطيط للبرامج التدريبية يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار إشراك خبراء التربية الرياضية بعملية التخطيط، وأيضاً يجب أخذ رأي معلمي التربية الرياضية في تحديد احتياجاتها التدريبية والموضوعات التي سوف تطرح في البرامج، ويجب الالتزام بالتخطيط عند تنفيذ البرنامج.

ثالثاً_ فيما يتعلق بأهداف البرنامج التدريبي:

كانت النتائج كما يوضحها الجدول (21):

الجدول (21)

قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "أهداف البرنامج التدريبي"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تحقق مفهومي المرونة والإبداع لدى معلمي التربية الرياضية المتدربين.	3.78	0.900	75.60	12
2	بناء الخبرات الذاتية للمتدربين وتوسيع نطاق المهارة.	3.82	0.879	76.40	9
3	تتبنى أهداف البرنامج التدريبي من احتياجات المتدربين.	3.76	0.958	75.20	13
4	أهداف البرنامج واضحة ومحددة.	3.89	0.900	77.80	5
5	ترتبط أهداف البرنامج التدريبي	3.59	3.475	71.80	19

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

				بمشكلات الأنظمة التعليمية.	
16	73.20	0.883	3.66	ترتبط أهداف البرنامج التدريبي بأهداف التربية الرياضية بمراحل التعليم العام.	6
15	74.80	1.012	3.74	تراعي الأهداف الجوانب التعليمية والجوانب التطبيقية للتربية الرياضية.	7
3	79.80	3.441	3.99	أهداف البرنامج تعرف معلم التربية الرياضية مناهج التربية الرياضية.	8
1	84.80	4.561	4.24	تعمق أهداف البرنامج إدراك معلم التربية الرياضية للمفاهيم الرياضية.	9
6	77.40	0.894	3.87	تعرف الأهداف معلم التربية الرياضية المداخل الحديثة لتدريس التربية الرياضية.	10
4	78.00	0.850	3.90	توجه الأهداف معلم التربية الرياضية؛ للوقوف على بعض الأهداف الخاصة بدرس التربية الرياضية.	11
17	72.40	1.082	3.62	تساعد الأهداف معلم التربية الرياضية على حسن استخدام تكنولوجيا الإمكانيات الرياضية في عملية التعلم.	12
14	75.00	0.915	3.75	تساعد أهداف البرنامج التعرف على أساليب التقويم الحديثة.	13
11	75.80	0.978	3.79	توجه الأهداف معلم التربية الرياضية إلى إدراك أهمية التربية الرياضية في التعليم العام.	14
20	71.60	1.058	3.58	توسع الأهداف القاعدة المعرفية في موضوعات الاختصاص.	15
10	76.40	0.899	3.82	تعرف أهداف البرنامج التدريبي المعلمين بطرائق وأساليب التدريس المناسبة.	16

د . حاتم أبو سالم

8	76.80	1.001	3.84	تسعى لتنمية شخصية معلم التربية الرياضية.	17
2	79.80	0.792	3.99	تتمى قدرات معلمي التربية الرياضية في الإدارة الصفية.	18
18	72.40	0.967	3.62	تتمى أهداف البرنامج لدى معلمي التربية الرياضية روح البحث والتجريب.	19
7	77.40	0.874	3.87	تحسن الاتجاهات الإيجابية في عملية التعليم والتعلم.	20
***	%76.2	14.29758	76.1916	الدرجة الكلية لمجال أهداف البرنامج التدريبي	

يتضح من الجدول (21): أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على ذلك المجال ككل بلغت (76.1916) في حين بلغ الوزن النسبي لذلك المجال (76.2%)، مما يعبر عن درجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، وقد تتفاوت فقرات المجال من حيث قوتها لتقويم البرنامج التدريبي، وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي لمعرفة الفقرات التي لها تأثير أكثر في تقويم البرنامج، ويتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرة في ذلك البعد كانت: الفقرة (9) والتي نصت على "تعمق أهداف البرنامج إدراك معلم التربية الرياضية للمفاهيم الرياضية"، حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (. 84.80).

وأن أدنى فقرة في ذلك البعد كانت: الفقرة (15) والتي نصت "توسع الأهداف القاعدة المعرفية في موضوعات الاختصاص"، حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (71.60). ويعتقد الباحث: أن السبب في ذلك قد يعود إلى اعتقاد معلمي التربية بان أهداف البرنامج بإمكانها أن تعمق المفاهيم الرياضية وإدراكها من قبل المعلمين، وبأنها تتمى قدرات المعلمين في الإدارة الصفية وتعرف المعلم بمناهج التربية الرياضية، ولاسيما أن المناهج غير متداولة بين الطلبة بل المعلمين فقط، وبالمقابل فإن الأهداف لا تعرف المعلمين على أساليب التقويم الحديثة وحسن استخدامات تكنولوجيا الإمكانيات الرياضية.

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

رابعاً: فيما يتعلق محتوى البرنامج التدريبي:

كانت النتائج كما يوضحها الجدول (22):

الجدول (22)

قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "محتوى البرنامج التدريبي"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يناسب محتوى البرنامج التدريبي طبيعة العمل الذي يمارسه المتدرب.	3.79	0.865	75.80	2
2	يتناسب محتوى البرنامج التدريبي مع أهداف البرنامج.	3.72	0.884	74.40	5
3	يربط المحتوى التدريبي بين الجانبين العملي والنظري للتربية الرياضية.	3.67	1.059	73.40	8
4	يقدم المحتوى المعلومات الحديثة في الثقافة الرياضية.	3.65	0.950	73.00	9
5	يراعي المحتوى التنوع بالأنشطة.	4.01	3.438	80.20	1
6	تضمن محتوى البرنامج المفاهيم الرئيسية لمناهج التربية الرياضية.	3.69	0.899	73.80	6
7	تضمنت الدورات التدريبية أهداف مناهج التربية الرياضية في التعليم العام.	3.58	1.075	71.60	12
8	يميل المحتوى للتجديد والحدثة.	3.63	1.048	72.60	10
9	يتلائم محتوى البرنامج التدريبي مع أهداف التربية الرياضية.	3.68	0.958	73.60	7
10	ينضمن محتوى البرنامج التدريبي موضوعات هامة في التربية الرياضية.	3.56	0.916	71.20	13
11	يراعي المحتوى التطورات الحديثة في مجال التربية الرياضية.	3.75	0.972	75.00	4

د . حاتم أبو سالم

3	75.20	0.993	3.76	يعمل محتوى البرنامج في رفع كفايات معلمي التربية الرياضية.	12
14	70.60	1.078	3.53	يراعي محتوى البرنامج التدريبي الاحتياجات الحديثة في تعليم مهارات الألعاب والرياضات الفردية والجماعية.	13
16	67.20	1.224	3.36	يتضمن محتوى البرنامج التدريبي على جانب لرفع معدل اللياقة البدنية للمعلمين.	14
11	72.20	0.924	3.61	محتوى التدريب ذو صلة بمهارات التدريس.	15
15	70.40	1.016	3.52	يرتبط محتوى التدريب باحتياجات معلمي التربية الرياضية الوظيفية.	16
**	%73.2	11.71129	58.5269	الدرجة الكلية لمجال "محتوى البرنامج التدريبي"	

يتضح من الجدول (22): أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على ذلك المجال ككل بلغت (58.5269) في حين بلغ الوزن النسبي لذلك المجال (73.2%)، مما يعبر عن درجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، وقد تتفاوت فقرات المجال من حيث قوتها لتقويم البرنامج التدريبي، وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي؛ لمعرفة الفقرات التي لها تأثير أكثر في تقويم البرنامج: أن أعلى فقرة في ذلك البعد كانت: الفقرة (5) يراعى المحتوى التنوع بالأنشطة. يتضمن محتوى البرنامج التدريبي على جانب لرفع معدل اللياقة البدنية للمعلمين. ويعتقد الباحث: أن السبب في ذلك قد يعود إلى أن محتوى البرنامج يراعى التنوع في الأنشطة التعليمية قدر الإمكان لتطوير المعلمين بما يتناسب مع طبيعة عمل المتدرب كمعلم لتطوير مهاراته وكفاياته التعليمية، ولكن بقدر الإمكانيات المتوفرة، وبسبب قلة التجهيزات وحدثة التدريب في مجال التربية الرياضية لكون تواجد المعلمين في المدارس؛ لم يكن بهذا القدر في الفترات السابقة.

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

خامساً - فيما يتعلق الأساليب والوسائل التعليمية:

وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول (23):

الجدول (23)

قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "الأساليب والوسائل التعليمية"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يطبق في البرنامج التدريبي أساليب كافية لتنفيذه.	3.52	1.004	70.40	7
2	يوظف البرنامج التدريبي عدة أساليب أثناء عرض الموضوعات التدريبية.	3.55	0.857	71.00	6
3	تحقق الأساليب الأهداف المنشودة.	3.49	0.937	69.80	8
4	تتوافق أساليب التدريب مع قدرات المتدربين العلمية والمهارية.	3.56	0.960	71.20	5
5	يحقق البرنامج وقتاً كافياً لموضوع الوسائل التعليمية.	3.41	1.052	68.20	9
6	تتلاءم الوسائل التعليمية مع الموضوعات التي تدرس بالبرنامج.	3.78	1.036	75.60	1
7	يحث القائمون على البرنامج التدريسي على استخدام الوسائل التعليمية.	3.68	0.887	73.60	3
8	تتوافر وسائل تعليمية في مكان عقد البرنامج.	3.27	1.048	65.40	10
9	تعتمد الدورات التدريبية في التربية الرياضية على المحاضرات فقط.	2.72	1.221	54.40	13
10	تعتمد الدورات التدريبية في التربية الرياضية على المحاضرات النظرية والتدريبات العملية والورش التعليمية.	3.58	1.129	71.60	4
11	تستخدم بعض أساليب التدريس في الدورات التدريبية مثل أسلوب المناقشة والحوار.	3.69	0.892	73.80	2

11	62.80	1.106	3.14	تستخدم طرق تدريس حديثة في الدورات التدريبية مثل التعليم المصغر أو التعليم الذاتي.	12
12	60.80	1.090	3.04	تعتمد الدورات التدريبية على بعض الأنشطة التعليمية مثل تكليف بعض المعلمين بكتابة البحوث أو التقارير العلمية.	13
***	%68.5	9.23904	44.5090	الدرجة الكلية لمجال "الأساليب والوسائل التعليمية"	

يتضح من الجدول (23): أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على ذلك المجال ككل بلغت (44.5090)، في حين بلغ الوزن النسبي لذلك المجال (68.5%)، مما يعبر عن درجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، وقد تتفاوت فقرات المجال من حيث قوتها لتقويم البرنامج التدريبي؛ وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي لمعرفة الفقرات التي لها تأثير أكثر في تقويم البرنامج، ويتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرة في ذلك البعد كانت: الفقرة (6) والتي نصت على "تعمق أهداف البرنامج إدراك معلم التربية الرياضية". تتلاءم الوسائل التعليمية مع الموضوعات التي تدرس بالبرنامج. وأن أدنى فقرة في ذلك البعد كانت: الفقرة (9) والتي نصت تعتمد الدورات التدريبية في التربية الرياضية على المحاضرات فقط.

ويعتقد الباحث: أن السبب في ذلك قد يعود إلى تقليدية التدريب أثناء الخدمة مما يجعل الوسائل التعليمية تتلاءم بقدر الإمكانات مع الموضوعات المطروحة وعدم اعتمادها على الوسائل التكنولوجية الحديثة وعدم استخدام أساليب حديثة في التدريس، ولم يخصص في البرنامج التدريبي وقتاً كافياً لموضوع الوسائل التعليمية وتطبيقها؛ لذا يجب إعادة النظر في الأساليب المستخدمة للتناسب مع معلمي التربية الرياضية.

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

سادساً - فيما يتعلق إمكانيات المركز التدريبي:

وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول (24):

الجدول (24)

قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "إمكانيات المركز التدريبي"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تتوفر في المركز التدريبي المراجع والكتب الرياضية.	3.07	1.224	61.40	5
2	يعمل البرنامج على توظيف المكتبة بشكل إيجابي.	2.89	1.207	57.80	8
3	يعمل المركز التدريبي على توفير ما يلزم من تجهيزات.	3.11	1.112	62.20	4
4	يحدد المشرفون على البرنامج التدريبي مكاناً مناسباً لتنفيذ التدريبات.	3.34	0.991	66.80	1
5	يراعي المشرفون على التدريب قرب مركز التدريب من أماكن العمل والسكن.	3.05	1.201	61.00	6
6	توجد حوافز مادية للمتدربين.	2.41	1.326	48.20	12
7	تتوافر وسائل ترويحية أثناء انعقاد البرنامج التدريبي.	2.84	1.228	56.80	9
8	تتوافر الصالات الرياضية في المركز التدريبي.	2.79	1.302	55.80	10
9	تتوافر الأدوات لتسهيل الجانب العملي.	3.00	1.250	60.00	7
10	تتوافر التهوية والإضاءة بشكل كبير.	3.16	1.208	63.20	3
11	تتوافر القاعات المجهزة بالتكنولوجيا الحديثة.	2.42	1.331	48.40	11
12	سهولة عملية المواصلات للمركز التدريبي.	3.21	1.225	64.20	2
	الدرجة الكلية لمجال "إمكانيات المركز التدريبي"	35.4491	11.5725	%59.1	***

د. حاتم أبو سالم

يتضح من الجدول (24): أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على ذلك المجال ككل بلغت (35.4491)، في حين بلغ الوزن النسبي لهذا المجال (59.1%)، مما يعبر عن درجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين، وقد تتفاوت فقرات المجال من حيث قوتها لتقويم البرنامج التدريبي، وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي؛ لمعرفة الفقرات التي لها تأثير أكثر في تقويم البرنامج، ويتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرة في ذلك البعد كانت: الفقرة (4) والتي نصت يحدد المشرفون على البرنامج التدريبي مكاناً مناسباً لتنفيذ التدريبات وأن أدنى فقرة في ذلك البعد كانت: الفقرة (6) والتي نصت "يوجد حوافز مادية للمدرسين".

ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك قد يعود إلى تدريب المعلمين في مراكز تدريبية بنفس المحافظة التي يسكن فيها؛ مما يسهل عملية المواصلات، وتلك المراكز غير مجهزة بشكل تكنولوجي حديث يتوافق مع تدريب معلمي التربية الرياضية وعدم تجهيزها بمكتبة؛ لعدم الاهتمام بمعلمي التربية الرياضية في المدارس بشكل كافي.

سابعاً - فيما يتعلق بـ تقويم البرنامج التدريبي:

كانت النتائج كما يوضحها الجدول (25):

الجدول (25)

قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "تقويم البرنامج

التدريبي"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	التقويم القبلي للمدرسين قبل بدء البرنامج على أسس علمية.	3.16	1.059	63.20	11
2	يشارك في التقويم كل من ساهم في التخطيط لهذا البرنامج.	3.42	1.047	68.40	1
3	يستخدم التقويم في البرامج التدريبية الأساليب الموضوعية.	3.32	0.982	66.40	4
4	تتناسب الأساليب التقويمية مع أهداف البرنامج.	3.38	0.948	67.60	2
5	تستمر عملية المتابعة بعد الانتهاء من تنفيذ البرامج التدريبية.	3.19	1.099	63.80	9
6	يواكب البرنامج المهارات التطبيقية الحديثة للمدرسين.	3.31	1.015	66.20	5

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

10	63.80	1.073	3.19	أشعر بجدية الأساليب التقييمية المتبعة في تقويم البرنامج.	7
6	66.00	0.935	3.30	يشتمل التقويم لجميع عناصر البرنامج التقييمي.	8
15	55.40	1.146	2.77	يختبر المتدربين شفهيًا في كل مقررات الدورات.	9
14	61.80	1.140	3.09	يتم متابعة وتقويم أثر التدريب في مكان عمل المتدرب من خلال استخدام استمارات، لقاءات، ملاحظات.....	10
12	62.80	1.188	3.14	تستخدم أساليب التقويم الحديثة في الدورات التدريبية.	11
7	65.00	1.180	3.25	يشارك خبراء التربية الرياضية والمشرفون على الدورات في تقويم المتدربين.	12
3	66.80	1.061	3.34	توفر بعض التقارير الموضوعية عن خطة سير الدورات التدريبية.	13
8	64.40	1.154	3.22	يتم التقويم بشكل دوري ومستمر وشامل طوال الفترة التدريبية.	14
13	62.00	1.229	3.10	يستخدم التقويم أساليب متنوعة منها الاختبارات الموضوعية والعملية والشفوية والتحريرية.	15
***	%64.5	12.5664	48.4012	الدرجة الكلية لمجال تقويم البرنامج التدريبي	

يتضح من الجدول (25): أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على ذلك المجال ككل بلغت (48.4012)، في حين بلغ الوزن النسبي لذلك المجال (64.5%)، مما يعبر عن درجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، وقد تتفاوت فقرات المجال من حيث قوتها لتقويم البرنامج التدريبي، وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي؛ لمعرفة الفقرات التي لها تأثير أكثر في تقويم البرنامج، ويتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرة في ذلك البعد كانت: الفقرة (2) والتي نصت "يشارك في التقويم كل من أسهم في التخطيط لذلك البرنامج"، ووزنها النسبي بلغ (68.40) وأن

د. حاتم أبو سالم

أدنى فقرة في ذلك البعد كانت: الفقرة (9) والتي نصت "يختبر المتدربين شفها في كل مقررات الدورات".

ويعتقد الباحث: أن السبب في ذلك قد يعود إلى الطرق التقليدية المتبعة في تقويم البرامج التدريبية، واقتصار المشاركة في التقويم على الجهات المسؤولة بشكل رسمي عن البرامج، وعدم إشراك المعلمين في عملية التقويم.

ثامناً - فيما يتعلق بوجهة نظر المتدربين بزملائهم المدربين والمتدربين:
وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول (26):

الجدول (26)

قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجال "المدربين والمتدربين"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يلتزم المعلمون بمواعيد النشاط الموكل إليهم.	3.98	0.903	79.60	2
2	يوظف معلمو التربية الرياضية الأفكار المطروحة عملياً.	3.74	0.938	74.80	5
3	يسهم المعلمين في تنفيذ الأنشطة الموكلة إليهم.	3.88	0.827	77.60	3
4	يساهم المعلمون في إعداد الأنشطة الدراسية مسبقاً.	3.65	0.880	73.00	9
5	يشارك المعلمون في إثراء البرنامج التدريبي.	3.72	0.884	74.40	6
6	يقيم المدرب علاقات حسنة مع المتدربين.	4.04	0.879	80.80	1
7	يتسم المدرب بقدره عالية من التخطيط والإدارة والتنظيم.	3.77	1.055	75.40	4
8	يتعاون المدرب مع المتدرب لمواجهة المشكلة التدريبية.	3.72	1.015	74.40	7
9	المدربون من أصحاب الدرجات العلمية العالية.	3.49	0.993	69.80	14

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

13	71.60	0.812	3.58	يستخدم المدربون الأساليب المناسبة في الدورات التدريبية.	10
15	68.40	0.947	3.42	يستخدم المدربون الأساليب النظرية بشكل قاطع.	11
10	72.40	0.822	3.62	يجيب المدربون عن جميع التساؤلات المطروحة.	12
11	72.40	0.960	3.62	يتبادل المدربون الخبرات مع المعلمين المتميزين.	13
16	61.60	1.068	3.08	لدى المدربين قدرات عالية في استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة.	14
8	74.20	1.007	3.71	يسعى المدربون لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي.	15
12	72.00	0.866	3.60	ينوع المدربون في أساليب وطرق التدريس خلال البرنامج التدريبي.	16
***	73.5%	9.91606	58.8024	الدرجة الكلية لمجال "المدربين والمتدربين"	

يتضح من الجدول (26): أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على ذلك المجال ككل بلغت (58.8024)، في حين بلغ الوزن النسبي لذلك المجال (73.5%)، وهو يعبر عن درجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين، وقد تتفاوت فقرات المجال من حيث قوتها لتقويم البرنامج التدريبي؛ وذلك وفقاً لمقادير الوزن النسبي؛ لمعرفة الفقرات التي لها تأثير أكثر في تقويم البرنامج، ويتضح من الجدول السابق: أن أعلى فقرة في ذلك البعد كانت: الفقرة (6) والتي نصت "يقيم المدرب علاقات حسنة مع المتدربين"، وأن أدنى فقرة في ذلك البعد كانت: الفقرة (14) والتي نصت "يستخدم المدربون الأساليب النظرية بشكل قاطع".

ويعتقد الباحث: أن السبب في ذلك قد يعود إلى اهتمام المدربين بإنجاح الدورات التدريبية، ومما أدى إلى التزام المعلمين بمواعيد النشاط الموكل إليهم وإسهامهم في تنفيذ تلك الأنشطة ولقلة الحاصلين على درجات علمية عليا في اختصاصات التربية الرياضية وحادثة الاختصاص في محافظات غزة، فلا يوجد مدربين من أصحاب تلك المؤهلات؛ مما ينعكس على أداء المدربين الموجودين فيجعلهم يستخدمون الأساليب النظرية وعدم الإجابة عن بعض التساؤلات التي نظر فيها من قبل المعلمين.

د. حاتم أبو سالم

إن المعلمين بحاجة ماسة للتدريب أثناء الخدمة والمشاركة في وضع الأهداف وتطوير كفاياتهم التعليمية وتطوير أماكن التدريب والوسائل والأساليب المستخدمة بالتدريب ووسائل التقويم واختيار المدربين من أصحاب الكفاءات والمؤهلات العلمي.

♦ النتائج التي تتعلق بالسؤال الثاني ومناقشتها:

ونص السؤال الثاني على التالي: "إلى أي مدى يختلف مستوى تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغير الجنس؟"
ونصت الفرضية التي تتعلق بالسؤال على ما يلي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)"
وللإجابة عن صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة والجدول (27) يوضح ذلك.

الجدول رقم (27)

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " المحسوبة لتقويم البرنامج التدريبي

من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغير الجنس

البيان	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوي الدلالة
-1	ذكر	106	44.7264	5.63245	0.082	0.935
	أنثى	61	44.8033	6.13139		
-2	ذكر	106	43.9528	5.48484	1.36	0.175
	أنثى	61	45.1967	6.01614		
-3	ذكر	106	75.4717	14.04497	0.857	0.393
	أنثى	61	77.4426	14.75977		
-4	ذكر	106	58.0849	12.33124	0.624	0.522
	أنثى	61	59.2951	10.60243		
-5	ذكر	106	44.1698	8.89887	0.642	0.533
	أنثى	61	45.0984	9.85005		
-6	ذكر	106	35.4151	11.43001	0.050	0.960
	أنثى	61	35.5082	11.91165		
-7	ذكر	106	47.3491	13.41431	1.431	0.154

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

		10.80030	50.2295	61	أنثى	
**0.004	2.952	9.79184	57.1226	106	ذكر	-8
		9.51863	61.7213	61	أنثى	
0.226	1.216	67.80686	406.2925	106	ذكر	الدرجة الكلية:
		64.19510	419.2951	61	أنثى	

فيما يتعلق بالاستبانة ككل:

اتضح من الجدول رقم (27): أن المتوسط الحسابي للذكور بلغت قيمته (406.2925)، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي للإناث على نفس المجال (419.2951)، واتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (1.216) وقيمة sig بلغت " 0.226 " وهي أكبر من مستوى دلالة (0.05)؛ وبذلك نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي: أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس.

لا يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات عدا مجال (المدرسين والمتدربين) حيث توجد فيه فروق لصالح الذكور.

ويعتقد الباحث: أن السبب في ذلك قد يعود إلى الظروف التي يمر بها معلمو التربية الرياضية (ذكور ، إناث)؛ لأنهم يتبعون نفس الشروط والالتزامات الموجهة لهم من قبل وزارة التربية والتعليم، وكذلك توفر لهم نفس الإمكانيات المادية والقدرات العلمية، وربما اختلف ذلك في مجال (المدرسين والمتدربين) وكان لصالح الذكور؛ نظراً لأن المجتمع الفلسطيني توجد فيه قيود متعددة على الإناث، وتتفق الدراسة ودراسة العاجز والبنا (2003) ودراسة جبر (2002) ودراسة الجرجاوي ونشوان (2006) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات في العديد من المجالات، ولاسيما مجال (تقويم البرامج التدريبية) تعزى لمتغير الجنس.

◆ النتائج التي تتعلق بالسؤال الثالث ومناقشتها:

ونص السؤال الثالث على: " إلى أي مدى يختلف مستوى تقويم البرنامج التدريبي من وجهة

نظر المعلمين باختلاف متغير سنوات الخبرة ؟ "

ونصت الفرضية التي تتعلق بالسؤال على ما يلي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين عند

مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ تعزى لمتغير سنوات الخبرة"

د. حاتم أبو سالم

وللإجابة عن صحة الفرضية؛ استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (28).

جدول (28)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة " ف "، ومستوى الدلالة تبعا لمتغير الخبرة (ن=167)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الحاجة للتدريب أثناء الخدمة	بين المجموعات	601.689	3	200.563	6.558	0.000
	داخل المجموعات	4985.245	163	30.584		
	المجموع	5586.934	166			
التخطيط للبرنامج التدريب	بين المجموعات	212.266	3	70.755	2.227	0.087
	داخل المجموعات	5178.045	163	31.767		
	المجموع	5390.311	166			
أهداف البرنامج التدريبي	بين المجموعات	1274.779	3	424.926	2.121	0.100
	داخل المجموعات	32659.089	163	200.363		
	المجموع	33933.868	166			
محتوى البرنامج التدريبي	بين المجموعات	1409.111	3	469.704	3.585	0.015
	داخل المجموعات	21358.518	163	131.034		
	المجموع	22767.629	166			
الأساليب والوسائل التعليمية	بين المجموعات	805.714	3	268.571	3.276	0.032
	داخل المجموعات	13364.023	163	81.988		
	المجموع	14169.737	166			
إمكانات المركز التدريبي	بين المجموعات	603.836	3	201.279	1.517	0.312
	داخل المجموعات	21627.481	163	132.684		
	المجموع	22231.317	166			
تقويم البرنامج التدريبي	بين المجموعات	880.047	3	293.349	1.887	0.134
	داخل المجموعات	25334.072	163	155.424		
	المجموع	26214.120	166			
المدرّبون	بين المجموعات	519.608	3	173.203	1.787	0.152

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

		96.950	163	15802.871	داخل المجموعات	والمندوبون
			166	16322.479	المجموع	
0.025	3.210	13697.319	3	41091.957	بين المجموعات	الدرجة الكلية:
		4266.753	163	695480.750	داخل المجموعات	
			166	736572.707	المجموع	

فيما يتعلق بالاستبانة ككل:

اتضح من الجدول رقم (28): أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (3.210) وهي أصغر من قيمة "ف" الجدولية التي تساوي (2.60) عند مستوى الدلالة (0.05)؛ وبذلك نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري، أي: أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الخبرة. وبدراسة الفروق في الأبعاد: الأول، الرابع، الخامس، والمجموع الكلي كما تبينها الجداول التالية يتضح:

جدول (29)

نتائج اختبار شيفيه؛ للتعرف على اتجاه الفروق ودلالاتها في البعد الأول: الحاجة للتدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير الخبرة

الخبرة	5-1 سنوات	من 6-10 سنوات	من 11-15 سنة	أكثر من 15
الخبرة	م=1 43.835	م=2 42.033	م=3 47.680	م=4 46.311
5-1 سنوات	-	-	-	-
من 6-10 سنوات	1.802	-	-	-
من 11-15 سنة	*3.844	*5.646	-	-
أكثر من 15	2.475	*4.277	1.368	-

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخبرة في التدريس من 1-5 سنوات وبين من 11-15 سنة لصالح من 11-15 سنة، وكما توجد فروق بين الخبرة في التدريس ما بين 6-10 سنوات و من 11-15 سنة لصالح من 11-15 سنة، وكذلك توجد فروق بين الخبرة في التدريس ما بين 6-10 سنوات و أكثر من 15 سنة لصالح أكثر من 15 سنة، في حين لم تتضح فروق بين الفئات الأخرى.

جدول (30)

نتائج اختبار شيفيه؛ للتعرف على اتجاه الفروق ودلالاتها في البعد الرابع: محتوى البرنامج التدريبي تعزى لمتغير الخبرة

الخبرة	1-5 سنوات	6-10 سنوات	من 11-15 سنة	أكثر من 15
الخبرة	م1= 57.029	م2= 54.333	م3= 61.600	م4= 61.844
1-5 سنوات	-	-	-	-
من 6-10 سنوات	2.696	-	-	-
من 11-15 سنة	4.570	7.266	-	-
أكثر من 15	4.814	7.511	244.	-

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخبرة في التدريس، ولكن لم تتضح الفروق بين الفئات.

جدول (31)

نتائج اختبار شيفيه؛ للتعرف على اتجاه الفروق ودلالاتها في البعد الخامس: الأساليب والوسائل التعليمية تعزى لمتغير الخبرة

الخبرة	1-5 سنوات	6-10 سنوات	من 11-15 سنة	أكثر من 15
الخبرة	م1= 44.014	م2= 40.633	م3= 47.360	م4= 46.244
1-5 سنوات	-	-	-	-
من 6-10 سنوات	3.381	-	-	-
من 11-15 سنة	3.345	6.726	-	-
أكثر من 15	2.229	5.611	1.115	-

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخبرة في التدريس، ولكن لم تتضح الفروق بين الفئات.

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

جدول (32)

نتائج اختبار شيفيه؛ للتعرف على اتجاه الفروق ودلالاتها في مجموع الأبعاد تعزى لمتغير الخبرة

الخبرة	1-5 سنوات م=1 404.716	من 6-10 سنوات م=2 386.200	من 11-15 سنة م=3 430.840	أكثر من 15 م=4 426.022
5-1 سنوات م=1 404.716	-	-	-	-
من 6-10 سنوات م=2 386.200	18.516	-	-	-
من 11-15 سنة م=3 430.840	26.123	44.640	-	-
أكثر من 15 م=4 426.022	21.305	39.822	4.817	-

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخبرة في التدريس، ولكن لم تتضح الفروق بين الفئات.

إنه يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير الخبرة في الحاجة للتدريب أثناء الخدمة لصالح ممن لديهم خبرة أكثر من 15 سنة.

ويعتقد الباحث: أن السبب في ذلك قد يعود إلى أن المعلمين القدامى الذين مروا بالعديد من الخبرات التدريبية السابقة؛ مما جعل لديهم قدرات على تطوير أنفسهم في العملية التعليمية لتربية الرياضية، في حين أن المعلمين الجدد يركزون على الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي، وتتفق الدراسة ودراسة القدومي وكايد (1998) بوجود فروق لصالح أصحاب الخبرة الطويلة.

♦ النتائج التي تتعلق بالسؤال الرابع ومناقشتها:

وقد نص السؤال الرابع على: " إلى أي مدى يختلف مستوى تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغير المؤهل العلمي؟ "

ونصت الفرضية التي تتعلق بالسؤال على ما يلي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج التدريبي من وجهة نظر المعلمين عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي"

وللإجابة عن صحة الفرضية؛ استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول (33).

جدول (33)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف"، ومستوى الدلالة تبعا لمتغير المؤهل العلمي (ن=167)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الحاجة للتدريب أثناء الخدمة	بين المجموعات	391.564	2	195.782	6.180	0.003
	داخل المجموعات	5195.370	164	31.679		
	المجموع:	5586.934	166			
التخطيط للبرنامج التدريب	بين المجموعات	228.478	2	114.239	3.630	0.029
	داخل المجموعات	5161.833	164	31.475		
	المجموع:	5390.311	166			
أهداف البرنامج التدريبي	بين المجموعات	1855.376	2	927.688	4.743	0.010
	داخل المجموعات	32078.493	164	195.601		
	المجموع:	33933.868	166			
محتوى البرنامج التدريبي	بين المجموعات	1000.700	2	500.350	3.770	0.025
	داخل المجموعات	21766.929	164	132.725		
	المجموع:	22767.629	166			
الأساليب و الوسائل التعليمية	بين المجموعات	405.506	2	202.753	2.416	0.092
	داخل المجموعات	13764.231	164	83.928		
	المجموع:	14169.737	166			
إمكانات المركز التدريبي	بين المجموعات	430.529	2	215.265	1.619	0.201
	داخل المجموعات	21800.788	164	132.932		
	المجموع:	22231.317	166			
تقويم البرنامج التدريبي	بين المجموعات	289.145	2	144.572	0.915	0.403
	داخل المجموعات	25924.975	164	158.079		
	المجموع:	26214.120	166			
المدرسون و المتدربون	بين المجموعات	419.930	2	209.965	2.165	0.118
	داخل المجموعات	15902.549	164	96.967		
	المجموع:	16322.479	166			

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

0.033	3.487	15024.2	2	30048.492	بين المجموعات	الدرجة الكلية:
		4308.07	164	706524.21	داخل المجموعات	
			166	736572.707	المجموع	

فيما يتعلق بالاستبانة ككل:

اتضح من الجدول رقم (33): أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي (3.487) قيمة sig بلغت "0.033" وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) ؛ وبذلك نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري، أي: أنه يوجد اختلاف دال إحصائياً يعزى لمتغير المؤهل العلمي. وفيما يتعلق بالأبعاد: الأول، الثاني، الثالث، الرابع، والمجموع ككل سيتم عرضها كلاً على حدة؛ للتعرف على الفروق.

جدول (34)

نتائج اختبار شيفيه؛ للتعرف على اتجاه الفروق ودلالاتها في البعد الأول: الحاجة للتدريب أثناء

الخدمة لمتغير المؤهل

المؤهل	دبلوم	بكالوريوس	دراسات
مؤهل	م1 = 45.7727	م2 = 43.6022	م3 = 49.75
دبلوم	-	-	-
بكالوريوس	2.1706	-	-
دراسات	3.9773	*6.1478	-

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) لصالح الدراسات العليا.

د . حاتم أبو سالم

جدول (35)

نتائج اختبار شيفيه؛ للتعرف على اتجاه الفروق ودلالاتها في البعد الثاني: التخطيط للبرنامج

التدريبي لمتغير المؤهل

المؤهل	دبلوم م1= 45.4848	بكالوريوس م2= 43.4086	دراسات م3= 47.125
دبلوم م1= 45.4848	-	-	-
بكالوريوس م2= 43.4086	2.0762	-	-
دراسات م3= 47.125	1.6402	3.7164	-

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي، ولكن لم يتم تحديدها لصالح أي درجة علمية.

جدول (36)

نتائج اختبار شيفيه؛ للتعرف على اتجاه الفروق ودلالاتها في البعد الثالث: أهداف البرنامج

التدريبي لمتغير المؤهل

المؤهل	دبلوم م1= 77.9545	بكالوريوس م2= 73.9032	دراسات م3= 88.25
دبلوم م1= 77.9545	-	-	-
بكالوريوس م2= 73.9032	4.0513	-	-
دراسات م3= 88.25	10.2955	*14.3468	-

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) لصالح الدراسات العليا.

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

جدول (37)

نتائج اختبار شيفيه؛ للتعرف على اتجاه الفروق ودلالاتها في البعد الرابع: محتوى البرنامج

التدريبي لمتغير المؤهل

المؤهل	دبلوم	بكالوريوس	دراسات
دبلوم 61.303 = 1م	دبلوم 61.303 = 1م	بكالوريوس 56.3441 = 2م	دراسات 61 = 3م
-	-	-	-
بكالوريوس 56.3441 = 2م	*4.9589	-	-
دراسات 61 = 3م	0.3030	4.6559	-

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي (بكالوريوس، دبلوم) لصالح الدبلوم.

جدول (38)

نتائج اختبار شيفيه؛ للتعرف على اتجاه الفروق ودلالاتها في المجموع الكلي لمتغير المؤهل

المؤهل	دبلوم	بكالوريوس	دراسات
دبلوم 419.8939 = 1م	دبلوم 419.8939 = 1م	بكالوريوس 400.9785 = 2م	دراسات 455.0 = 3م
-	-	-	-
بكالوريوس 400.9785 = 2م	18.9154	-	-
دراسات 455.0 = 3م	35.1061	54.0215	-

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي، ولكن لم يتم تحديدها لصالح أي درجة علمية.

ويعتقد الباحث: أن السبب في ذلك قد يعود إلى أن المعلمين أصحاب المؤهلات المتوسطة والبكالوريوس هم بحاجة ماسة لتطوير أنفسهم؛ لأن أصحاب المؤهلات العليا مروا بخبرات عملية وتدريبية خلال دراستهم وأكثر، أما في البعد الرابع فيعود ذلك إلى أن المعلمين من حملة الدبلوم هم من المعلمين القدامى ولديهم الخبرة الكافية في التدريس العملي والتعاون مع المحتوى بأكثر

د. حاتم أبو سالم

إيجابية؛ لكون معظمهم من اللاعبين القدامى أصحاب الخبرة الواسعة في الرياضة المدرسية والرياضة التنافسية، وفي المجمل فإنه تقع عليهم نفس الظروف في البرامج التدريبية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ يوصي الباحث بما يلي:-

- 1- توفير النمو المهني للمعلمين من خلال المزيد من الدورات التدريبية أثناء الخدمة التي يمكن من خلالها التركيز على العلاقات الإنسانية والشخصية لتقرير الرضا الوظيفي.
- 2- ضرورة إنشاء وحدة مختصة لتدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة حسب الاحتياجات التدريبية إلى المعلمين والمؤسسة التعليمية.
- 3- ضرورة التكامل بين التدريب قبل الخدمة وأثناء الخدمة.
- 4- أن تعد برامج التدريب أثناء الخدمة إعداداً شاملاً متكاملًا، وأن تؤخذ في عين الاعتبار آراء كل المعلمين في تخطيط ثم تنفيذ ثم تقييم تلك البرامج.
- 5- إشراك جميع المهتمين بالتدريب في المساهمة في تخطيط البرنامج التدريبي كالمعلمين والموجهين وخبراء التدريب وخبراء التربية الرياضية وأساتذة الجامعات المختصين بالتربية الرياضية.
- 6- إدخال التكنولوجيا الحديثة والحاسوب في عملية تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة.
- 7- ضرورة العناية بصياغة الأهداف الخاصة بدورات تدريب معلمي التربية الرياضية في مدارس التعليم العام في صورة إجرائية لتمكين من قياس مدى تحقيقها بشكل أفضل.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما سبق يقترح الباحث البحوث التالية:-

- 1- واقع الرياضة المدرسية بفلسطين وسبل تطويرها.
- 2- تقييم برنامج إعداد معلمي التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.
- 3- تصور مقترح لتطوير كفايات معلمي التربية الرياضية بفلسطين.
- 4- تقييم مقررات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية وفق معايير الجودة.
- 5- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية؛ للخروج بنتائج تسهم في تطوير برامج تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة.
- 6- إعداد برنامج مقترح لتدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بفلسطين وفق الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- 7- دراسة مقارنة بين واقع إعداد تدريب المعلمين أثناء الخدمة مع واقع إعدادهم وتدريبهم قبل الخدمة.

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو النجا أحمد عز الدين (2001): "معلم التربية الرياضية"، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، مصر
- أبو سالم، حاتم (2010): المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة، مجلة جامعة النجاح، المجلد (24)، العدد (10).
- أبو عطوان، مصطفى (2008): معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الأغا، احسان والأستاذ، محمود (2003): "تصميم البحث التربوي"، ط3، فلسطين، غزة مطبعة الرنتيسي.
- الخولي، أمين (2002): "أصول التربية البدنية والرياضية المهنية والإعداد المهني"، النظام العلمي الأكاديمي، دار الفكر العربي، مدينة نصر، مصر.
- مسمار، بسام (2001): "المشكلات والمعوقات التي تواجه معلم التربية الرياضية المبتدئ بالمدارس الحكومية في دولة قطر"، مجلة العلوم التربوية، العدد (1)، المجلد (28)، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.
- بشارة، جبرائيل (1996): "تكوين المعلم العربي والثورة التكنولوجية"، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
- جويلي، مها (2001): المتطلبات التربوية لتحقيق الجودة التعليمية "كتاب دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين، الاسكندرية.
- أبو سالم، حاتم (2003): "واقع إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة الأقصى"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى وجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية، البرنامج المشترك.
- المغيدي، الحسن (2001): "تحو إشراف تربوي أفضل"، دار النشر، مكتبة الرشيد.
- قورة، حسين (1970): "التربية مدى الحياة ضرورة من ضرورات عصر العلم والتكنولوجيا"، صحيفة التربية، العدد الأول، السنة الثالثة والعشرون، نوفمبر.
- سمور، رياض (2006): "دور برنامج المدرسة وحدة التدريب في النمو المهني للمعلمين"، مجلة الجامعة الإسلامية وسلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد (14)، العدد (2).

د . حاتم أبو سالم

- العاجز ،فؤاد وآخرون، (2010): بعنوان واقع تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد (18)، العدد (2) .
- السيار، عبد الرحمن (2004): "واقع التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد (5)، العدد (4)، ص10.
- عبد القادر يوسف (1998): "تنمية الكفايات التربوية وتدريب المعلمين أثناء الخدمة"، دار الكتاب العربي.
- أبو حطب، فؤاد (1991): "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- العاجز، فؤاد والبناء، محمد (2003): "تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني وفق حاجاته الوظيفية في ضوء مفهوم الأداء"، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (11)، العدد (1).
- الفراء فاروق،(1996): "تقويم برامج المعلمين أثناء الخدمة بالتعليم الأساسي بقطاع غزة"، مجلة جامعة الأزهر بغزة، العدد (1)، ديسمبر.
- حسنين، محمد و الخولي، أمين (2001): "برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة للعاملين في التربية البدنية والرياضية والترويح والإدارة الرياضية والطب الرياضي والإعلام الرياضي والعلاقات العامة والرياضية للجميع"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- موسى ، محمد (1996): "المعلم الفاعل والتدريس الفعال"، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جبر، نبيل (2002): "تقويم برامج تدريب معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة بمحافظة غزة في ضوء اتجاهات عالمية معاصرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- سعادة ، يوسف (1993): "التدريب أهميته والحاجة إليه - أنماطه- تحديد احتياجاته - بناء برامجه والتقويم المناسب له"، القاهرة، الدار الشرقية.
- محمود، محمد (2003) احتياجات مدرس التربية الرياضية من التدريب أثناء الخدمة، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان - القاهرة

واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظة غزة

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Davis & Zaret E. (1984): "Needed in teacher Education pre-Service to in service", Journal of Teacher Education American Association of colleges for teacher Education, Vol.(35), Sep- Oct.
- 2- Frank. Ruth A (2007) An Invesitgation Into the effectiveness of the trainers model for in service science professional development programs or elementary , the university of texas AAT 992791 N, Umi pro Quest dessertaion full citation
- 3- Harris ben (1980): Improving staff performance Through in service Education, London, Allyn and Bacon inc.
- 4- Philip Jacson (1976): Observing the containing Education of Teacher in the teachers in service Training, A paper submitted to Aoecs, Seminar, Elmanama, Nov.
- 5- Probst -David- A. (1989): Computer technology in service training needs of elementary school teachers in Nebraska & ecovd 16 of 25 Dissertation abstracts 1987- 1991, The university of Nebraska-Lincoln(013)Dd.
- 6- Probst -David- A. (1989): Computer technology in service training needs of elementary school teachers in Nebraska & ecovd 16 of 25 Dissertation abstracts 1987- 1991, The university of Nebraska-Lincoln(013)Dd.
- 7- Rodriguez- nilda-o -de (1985): "The effects of a mainstreaming in-service training program on the attitudes and Knowledge of elementary regular classroom teachers in Puerto", (Cultural differences), Record (17) of (25), Dissertation abstract 1981- 1986-Dn, phd Boston- college (0016).
- 8- Conkle, M. Terry (1997), inservice programs – what do physical educators want?, gournal of physical education, Recreation and dance, Vol.68, No. 8.